

بلغة السالك لأقرب المسالك

بسته ولو كنت الإخوة للأم اثني عشر والإخوة للأم ستة لكان بين الأصناف الثلاثة التداخل فيكتفي بأكبرها ويجعل جزء السهم ولو كانت الإخوة للأم ثمانية والإخوة للأب ثمانية عشر لكان بين الصنفين توافق فيضرب وفق أحدهما في كامل الآخر والحاصل هو جزء السهم يضرب في أصل المسألة تأمل قوله بعولها أي إن كانت عائلة كما تقدم في مسألة الستة التي عالت لسبعة تنتم في انكسار السهام على الصنفين اثنا عشر صورة من ضرب ثلاثة في أربعة لأن كل صنف منهما إما أن توافق رؤوسه سهامه أو تباينها أو يوافق أحدهما سهامه ويباينها الآخر فهذه ثلاث صور من الثلاثة إما أن يتدخلا فيكتفي بالأكبر منهما أو يتوافقا فيضرب وفق أحدهما في الآخر أو يتباينا فيضرب أحدهما في كامل الآخر ثم الحاصل في أصل المسألة أو يتماثلا فيكتفي بواحد ويضرب في أصل المسألة فصل قوله وهو لغة الإزالة أي يقال نسخت الشمس الظل أي أزالته ويطلق لغة أيضا على النقل يقال نسخت الكتاب أي نقلته قوله وفي اصطلاح الفرضيين مناسبتة للمعنى اللغوي ظاهرة قوله ثم مات أحدهم قبل القسمة أي قبل قسمة تركة الأب قوله على الباقيين هكذا بصيغة التثنية وكانت مسألتهم من ثلاثة فصارت من اثنين وكأنه مات من أول الأمر عن ابنين قوله ورثوا أخاهم أي فالأصل أنهم أربعة إخوة وأربع أخوات مات أولا أحد الذكور ثم قبل ميراثه بالفعل مات أخ إلى آخر ما قال المصنف قوله على الباقي أي الذي هو الأخ والأختان